• جامعا السلطان حسن والرفاعي ـ القلعة ـ القاهرة •

علوم وفنون

مصطفى أمين جاهين

○ «لمحة عن» مصر في التاريخ ٢٢٢
● المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم في معرض القاهرة ٢٣٠
○ تاريخ في صور ٢٣٨
● كتب حديثة ٢٤٢
○ من رسائل القراء ٢٤٤

لمحة عن :

مصر

في التاريخ

تقع مصر في الركن الشمالي الشرقي من أفريقيا، وتشغل نحو ١/٣٠ من مساحة القارة. يحف بها في الشمال البحر الأبيض المتوسط، وفي الشرق الأرض المحتلة «فلسطين»، وخليج العقبة، والبحر الأحمر، وفي الجنوب خط عرض ٢٢ درجة شمالاً، ويمثل الحدود بينها وبين السودان، وفي الغرب خط طول ٢٥ درجة شرقاً، وهو إلى حد كبير الحد بينها وبين ليبيا، ومساحة مصر ١٠٤١١١٥ كم٢ تقريباً، وعدد سكانها حوالي ٥٠ مليون نسمة.

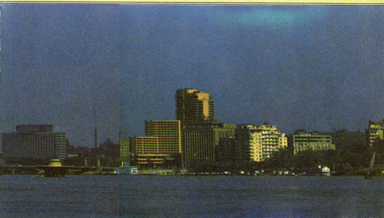

وأهم المحاصيل الزراعية القطن، وهو أجود أنواعه في العالم، وقصب السكر، والقمح والذرة، والأرز والفاكهة ... إلخ، وتتمثل الثروة المعدنية فيما يستخرج من الزيت بالصحراء الشرقية **(رأس غارب والغردقة)**، وشبه جزيرة سيناء **(سدر، وعسل، وفيران، وبلاعيم...)** ويستخرج الحديد بالقرب من أسوان، والمنجنيز والفوسفات **(سفاجة والسباعية)**، والذهب **(أم الروس وأم عود...)**.

وقد اهتمت مصر بالصناعات الحديثة منذ الحرب العالمية الأولى، وأهم الصناعات غزل القطن ونسجه، والصوف والحرير، ثم الصناعات الغذائية، وفي مقدمتها السكر **(كوم أمبو، وأرمنت)** ويكرر في **(الحوامدية)**، وغير ذلك من الصناعات الغذائية.

ثم الصناعات المعدنية، وأهمها الحديد والصلب بحلوان، وأهم الصادرات القطن وغزله. وأهم الواردات القمح والدقيق والأسمدة، والشاي، والآلات والسيارات.

وتعتمد مصر في مواصلاتها على السكك الحديدية والطرق البرية، والنقل النهري، ومصر من أسبق دول العالم استخداماً للقطار كوسيلة للمواصلات (١٨٥٦م)، وأهمها خط: القاهرة ـ الإسكندرية، والقاهرة ـ أسوان، ويستغل النيل وفرعاه والترع الكبرى في الملاحة الداخلية.

ولمصر مركز عالمي في الطيران بسبب توسط موقعها الجغرافي، وصفاء جوها .. كما أن قناة السويس من أهم شرياني للنقل البحري في العالم، وتنقسم مصر إدارياً إلى عدد من المحافظات.

• **نهر النيل** •

• حصن قايتباي «بالإسكندرية» •

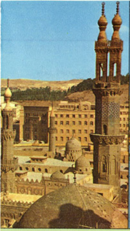

• القاهرة ـ مدينة الألف مئذنة •

ومصر بلد عربي يرجع سكانه في أصولهم إلى الحاميين الذين اختلطوا بالساميين العرب منذ آلاف السنين، وكان الفتح الإسلامي من أعظم مراحل الإختلاط، ويدين معظم المصريين بالإسلام (٩٢,٢٪)، والباقون من المسيحيين، وأعداد قليلة جداً (٠,٣٪) يعتنقون أدياناً ومذاهب أخرى.

ولمصر أقدم تاريخ للعالم، إذ يرجع إلى (٤٢٤١ ق.م.)، ويعتمد المؤرخ في كتابة التاريخ المصري على مصادر كثيرة، أهمها النصوص المنقوشة على جدران المعابد والمقابر، ثم على البرديات التاريخية والآثار، وعلى ما خلفه لنا بعض الكتاب الإغريق من كتب دونوا فيها مشاهداتهم وبعض المعلومات التاريخية التي حصلوا عليها أثناء زياراتهم لمصر منذ القرن (٦ ق.م.).

والدراسات الأثرية الحديثة أثبتت أن مصر كانت مأهولة بالسكان منذ أول عصور ما قبل التاريخ، وأن العصر الحجري القديم ممثل فيها بأدواته الحجرية البدائية، كما استقر الناس على شاطىء النيل في العصر الحجري الحديث، واستطاع العلماء إثبات قيام حضارة من هذا العصر في الدلتا، أطلقوا عليها اسم حضارة (**مرمدة بني سلامة**)، كما أثبتوا لمصر العليا (الوجه القبلي) قيام أكثر من حضارة تبدأ بالفيوم، ثم دير تاسا، والبداري ثم نقادة الأولى والثانية، واستطاع المصري إبان هذه الفترات أن يتقدم بحضارته، وأتقن الكثير من صناعاته، سواء الحجرية منها، أو أوانيه الفخارية، وأخذ في استعمال النحاس منذ عصر حضارة البداري، كما أثبتت هذه الدراسات أن مصر وُحِّدَتْ قبل

مصطفى أمين جاهين

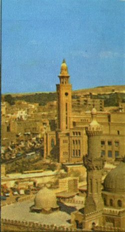

• مسجد أبو حجاج بالأقصر •

عصر (الملك مينا) وأن قيام هذه الوحدة حدث على أيدي فئة من الناس أطلقوا على أنفسهم اسم (أتباع حوريس).

وأثبتت هذه الدراسات أيضاً أن التوحيد يرجع إلى ٤٢٤٠ ق.م.) وأن عاصمته كانت **(أون)** «هليوبوليس»؛ ثم إنهارت هذه الوحدة بعد فترة، ولم يذكر اسم (مينا) على الآثار المصرية إلا منذ عصر الدولة الحديثة، إلا أن هناك ملكاً آخر (نعرمر) خلف لنا آثاراً من عصره تتحدث عن توحيده للقطرين، ومن أجل ذلك يطلق اسم **«نعرمر ـ مينا»** على ذلك الذي قام بتوحيد القطرين، ومنذ ذلك الوقت سارت مصر بخطى واسعة نحو التقدم وتمتعت بعصر ذهبي من الأسرة الثالثة إلى آخر الأسرة السادسة (٢٧٧٨ ـ ٢٢٧٠ ق.م.)، ويتسم هذا العصر ببناء الأهرامات الضخمة التي شيدها ملوك مصر لتكون مقابر لهم.

وبانتهاء الأسرة الثانية عشرة، هاجمت البلاد جحافل الهكسوس الذين استقروا في مصر(١٧١٠ـ ١٥٦٠ ق. م.) ، وكونوا في التاريخ المصري القديم الأسرتين الخامسة عشرة، والسادسة عشرة، ويعتبر عصرهم عصر تعسف، إلا أن أحمس نجح في إجلاء الهكسوس عن مصر ومطاردتهم إلى فلسطين، وبدأت بعصره نهضة جديدة. استمرت طوال عهد الدولة الحديثة من الأسرة (١٨ ـ ٢٠) «١٥٦٠ ـ ١١٠٠ ق.م.».

ويعتبر تحتمس الرابع أول فرعون أقام سياسة المعاهدات والتحالف في العالم القديم، إذ عقد معاهدة صداقة مع بلاد الميتاني ضد دولة الحيثيين التي كانت تزداد قوة، وأخذت تقترب مطامعها السياسية من حدود الدولة المصرية.

وتوالى على مصر ملوك أشوريون وغيرهم من جحافل الفرس عندما غزاها قمبيز (٥٢٥ ق.م.) وقامت ثورات جامحة وحركات قومية تناوىء بقاء الفرس في مصر، ونجح بعض ملوك الأسرتين ٢٩، ٣٠ في تخليص مصر من نير الحكم الفارسي، ثم ظهر الإسكندر الأكبر، ودخلها (٣٣٢ ق.م.) فأظهر احترامه الكامل لديانة المصريين، وقدم القرابين لآلهتهم، كما حرص على أن يتوج ملكاً على البلاد وفقاً للتقاليد المصرية القديمة، ونعمت مصر بعد ذلك بعصر جديد في ظل حضارة جديدة هي الحضارة الهيلينية، وكانت الإسكندرية التي أسسها الإسكندر (٣٣٢ ق.م.) مركز إشعاع تلك الحضارة.

وجاء بعد الإسكندر البطالمة (٣٢٣ ـ ٣١ ق.م.) ثم بسطت روما نفوذها على مصر البطلمية (٣١ ق.م. ـ ٦٤١) ودخلت المسيحية على يد القديس مرقس، وفي أيام (الإمبراطور هرقل) توغل الفرس في أملاك الدولة الرومانية، فأغاروا على سورية (٦١٥م)، واستولوا على الإسكندرية (٦١٧م) ولكنهم ما لبثوا أن انسحبوا منها (٦٢٨م)، فعاد الرومان لحكم مصر بيد أن حكمهم لم يطل، فقد جاء الفتح العربي (٦٣٩م) «١٨هـ» بقيادة عمرو بن العاص. فاستولى عليها (٦٤١م «٢٠هـ»)، وأصبحت ولاية إسلامية ضمن الولايات التي تكونت منها الدولة الإسلامية الكبرى، إبان حكم الخلفاء الراشدين، وبني أمية وصدر بني العباس، واعتنق غالبية السكان الدين الإسلامي، وأخذت اللغة العربية تحل تدريجياً مكان اللغتين اليونانية والقبطية.

• معبد فيلة ـ أسوان •

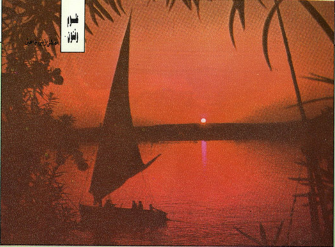

• غروب الشمس على النيل •

والجدول التالي يبين العهود التي حكمت مصر منذ الفتح الإسلامي :

م	العهد أو الدولة	السنة الهجرية	السنة الميلادية
١	حكم الخلفاء الراشدين	٢٠	٦٤٠
٢	حكم الأمويين.	٤٠	٦٦١
٣	حكم العباسيين.	١٣٢	٧٥٠
٤	الدولة الطولونية.	٢٥٤	٨٦٨
٥	عودة حكم العباسيين المطلق.	٢٩٢	٩٠٥
٦	الدولة الإخشيدية.	٣٢٣	٩٣٤
٧	الدولة الفاطمية.	٣٥٨	٩٦٩
٨	الدولة الأيوبية.	٥٦٧	١١٧١
٩	دولة المماليك.	٦٤٨–٩٢٣	١٢٥٠–١٥١٧

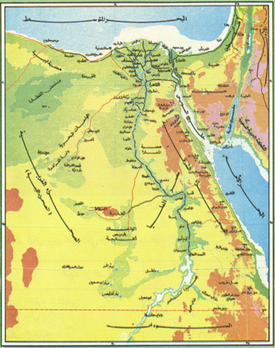

• خريطة مصر •

وفي عام ١٥١٧م، فتح العثمانيون بقيادة السلطان سليم الأول مصر، وصارت ولاية عثمانية (١٥١٧ ـ ١٩١٤م)، كما غزاها نابليون بونابرت (١٧٩٨ ـ ١٨٠١م)، على رغم مقاومة الأهالي الشديدة لهم، ولكن إنجلترا رأت في وجود الفرنسيين بمصر خطراً ماثلاً على أمبراطوريتها الهندية، فأرسلت بالإشتراك مع السلطان العثماني أربعة جيوش تمكنت من إجلاء الفرنسيين عام (١٨٠١م)، وآلت السلطة إلى محمد علي عام (١٨٠٥م) وذريته من بعده...

وفي عام (**١٨٨٢م**) هبت ثورة الجيش بزعامة أحمد عرابي لإصلاح الأحوال، وانتهزت بريطانيا الفرصة، فاحتلت مصر، ثم أعلنت الحماية عليها عام (**١٩١٤م**)، وفي عام (**١٩١٩م**) قامت ضد الإحتلال الإنجليزي ثورة وطنية بزعامة سعد زغلول، وأنهت الإحتلال رسمياً المعاهدة (**المصرية ـ البريطانية ١٩٣٦م**)، ووعد الإنجليز بالجلاء الشامل، ودخلت مصر دولة مؤسِّسة في الجامعة العربية عام **١٩٤٥م**.

وفي **٢٣ يوليو ١٩٥٢م**، قامت ثورة الجيش بقيادة اللواء محمد نجيب، وأعلنت الحكم الجمهوري في (**١٨ يونيو ١٩٥٣م**)، وكان أول رئيس جمهورية لمصر، ثم تسلم «جمال عبد الناصر» الحكم حتى وفاته عام (١٩٧٠م) ثم تسلم الحكم (محمد أنور السادات) حتى اغتياله في ١٩٨١/١٠/٦م وتسلم نائبه الحكم (محمد حسني مبارك)، حتى الآن..

وقد تحققت عدة أعمال سياسية واجتماعية خلال هذه الفترة منها:

- جلاء القوات البريطانية جلاءً تاماً عام ١٩٥٦م.
- تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م.
- فشل العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م.
- تحديد الملكية الزراعية بمائة فدان.
- بناء السد العالي.
- وضع ميثاق الوحدة الافريقية.
- انتصار الجيش في حرب (١٠ رمضان ١٣٩٣هـ الموافق ٦ أكتوبر ١٩٧٣م.
- الاهتمام بالتعليم، وبالشئون الصحية والسياحة. وغير ذلك من أعمال هامة.

●●●

المراجع :

- الموسوعة العربية الميسرة ـ محمد شفيق غربال ـ مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ـ ١٩٦٠م.
- مصر في العصور الوسطى «من الفتح العربي إلى الفتح العثماني». د. علي ابراهيم حسن ـ مكتبة النهضة المصرية ـ الطبعة الخامسة، مارس ١٩٦٤.
- فتح العرب لمصر ـ د. ألفرد ج. بتلر ـ تعريب: محمدفريد أبو حديد ـ مطبعة دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٣٣م.
- شخصية مصر «دراسة في عبقرية المكان» جـ ١، ٢، ٣ ـ د. جمال حمدان ـ عالم الكتب ـ القاهرة ١٩٨٠م.

المملكة العربية السعودية
بين الأمس واليوم
في معرض القاهرة

واصلت سفينة معرض المملكة بين الأمس واليوم تنقلاتها من عاصمة الى عاصمة اخرى فبعد ان كانت السفينة في باريس رست اخيرا في القاهرة.

واقيم المعرض في الصالات الموجودة على أرض المعارض بمدينة نصر وذلك في الفترة من ٢١ شوال ١٤٠٧ الى ١٥ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٧ الى ١١ يوليو ١٩٨٧ م وذلك لاطلاع الشعب المصري على مدى التطور السريع الذي شهدته المملكة العربية السعودية في فترة زمنية قصيرة والتي كان للمصريين على مختلف المستويات من اطباء ومهندسين ومدرسين وغيرهم دور ومساهمة فعالة في هذا التطور .

وقد تفضل فخامة الرئيس **محمد حسني مبارك** وسمو الأمير **سلمان بن عبد العزيز** بافتتاح المعرض يوم الأربعاء ٢١ شوال/ ١٤٠٧هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٨٧م الساعة العاشرة صباحاً وقد حضر الافتتاح عدد من المسئولين في الحكومية المصرية وممثلي البعثات الدبلوماسية في مصر.

كما قامت حرم فخامة الرئيس حسني مبارك بزيارة للمعرض مساء اليوم نفسه كان معها زوجات عدد من الوزراء وكبار المسئولين في الدولة.

وقد خصص اليوم الثاني أيضاً للمدعوين الرسميين من كبار المسئولين في الحكومة المصرية وكذلك رجال الأعمال والأدب والصحافة وأساتذة الجامعات والمراكز العلمية وغيرها من القطاعات.

وبعد ذلك فتح المعرض أبوابه للجمهور المصري والذي بدأ يتزايد عدده يومياً لمشاهدة مراحل التطور السريع الذي وصلت إليه المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة.

وخلال فترة إقامة المعرض قام بزيارته عدد من الأدباء والرياضيين والصحفيين والفنانين للاطلاع على المعرض، وبعض الجمعيات الإسلامية.

• في جناح الفضاء.. وقصة رحلة الامير سلطان بن سلمان في المركبة «ديسكفري» •

• شجرة النخيل وسط نوافير المياه •

• الرئيس مبارك والامير سلمان يستمعان الى شرح عن منشات الهيئة الملكية للجبيل وينبع •

ونظراً للإقبال الكبير والمتزايد من قبل الزوار المصريين وعدم تمكين الكثير منهم من مشاهدة المعرض ونظراً للرغبات المتلاحقة لتمديد فترة العرض فقد صدر توجيه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز بتمديد فترة العرض خمسة أيام أخرى لاستيعاب آلاف الزوار الذين لم يتمكنوا من دخول المعرض لشدة الزحام أي أن المعرض أغلق أبوابه بعد التمديد في يوم السبت ١٥ ذو القعدة ١٤٠٧هـ الموافق ١١ يوليو ١٩٨٧م وقد بلغ إجمالي عدد الزوار خمسة ملايين زائر خرج كل منهم بفكرة ومعلومات ممتازة عن المملكة العربية السعودية بعد زيارتهم للمعرض والاطلاع على ما تم توزيعه من مطبوعات ومطويات عن مختلف النشاطات بعدد إجمالي قدره ثمانية ملايين مطوية تقريباً وكذلك تم توزيع نسخ من القرآن الكريم من مطبعة الملك فهد بالمدينة المنورة بعدد إجمالي قدره مائتان وخمسون ألف نسخة. وكذا بعض الهدايا المتفرقة كالميداليات والأقلام والبالونات ... إلخ.

هذا وقد اشتمل المعرض على عدة أجنحة مختلفة وهي كما يلي:

١) جناح الصحراء وعرضت به:

- النفود والتلال الرملية.
- بيت الشعر ومحتوياته.
- الصقور.

• الأمير سلمان يطلع الرئيس مبارك على مقتنيات الملك الراحل عبد العزيز •

• مجسم عن تطور المواصلات والطرق في المملكة •

٢) جناح آثار ما قبل وما بعد الإسلام واشتمل على:

- نموذج كامل لمدائن صالح.
- عينات من الآثار التي تم العثور عليها أثناء الحفريات.
- الحلى القديمة.
- الأسلحة القديمة من بنادق ومسدسات وخناجر.

٣) جناح البيت الشعبي:

وقد عرض به نماذج للألبسة وبعض الحلى القديمة والأدوات الخاصة بالبيت الشعبي.

٤) جناح الملك عبد العزيز وقد اشتمل على:

- مقتنيات الملك عبد العزيز «رحمه الله».
- نموذج كامل لمجلس جلالة الملك عبد العزيز «رحمه الله» الموجود في قصر المربع.
- كما تم إحضار كرسي جلالته والهاتف الخاص والطاولة الخاصة به من قصر المربع لإضافتها إلى المجلس.

٥) جناح الرياض الحديثة وقد اشتمل على الأقسام التالية:

أ ـ الجامعات بمدينة الرياض.

ب ـ التطور التكنولوجي.

جـ ـ المستشفيات بالرياض.

د ـ مطار الملك خالد الدولي.

هـ ـ الطرق والمواصلات.

و ـ الحدائق وملاعب الأطفال.

ط ـ مشاريع الإسكان.

ز ـ المشاريع الرياضية.

ر ـ المشاريع الحكومية المختلفة.

ع ـ التطور الاقتصادي والتجاري.

٦) جناح الفضـاء:

وقد عرضت بعض المقتنيات والملابس والأدوات الشخصية الخاصة برائد الفضاء المسلم العربي الأول صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز** التي استعملها في رحلة الفضاء إلى جانب الصور الخاصة بتلك الرحلة بعرض يوحي بالفضاء مع مجسم للقمر الصناعي عرب سات.

٧) الجناح الإسلامي:

وقد اشتمل هذا الجناح على عدة معروضات خاصة بعد أن تم توسعته عن السابق ويشتمل على:

ـ مجسم لمدينة مكة المكرمة.

ـ مجسم للحرم المكي الشريف والتوسعة المقترحة.

ـ مجسمين تفصيليين لتوسعة الحرم النبوي الشريف.

ـ مجسم نماذج من كسوة الكعبة.

ـ عرض باب الكعبة القديم، الذي عرض لأول مرة (مع صور كاملة عن الحرمين المكي والنبوي الشريفين).

ـ عرض لستارة الكعبة المشرفة.

• الرئيس المصري وكبار رجالات الدولة في مصر .. يستمعون إلى شرح من سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز في قسم الرياض •

ـ مجسم بوابة الكعبة المشرفة.

٨) جناح الفنون التشكيلية:

وقد ضم هذا الجناح مجموعة كبيرة من لوحات الفنانين التشكيليين السعوديين اشتمل على: لوحة فنية ـ فنان ـ وفنانة.

٩) جناح مناطق المملكة المختلفة:

وقد ضم هذا الجناح جميع مناطق المملكة مع ملاحظة التوسع الذي طرأ على الجناح لإظهار التطور الذي وصلت له جميع مناطق المملكة:

ـ **المنطقة الجنوبية**: وقد عرض فيه مجسمات للمناطق السياحية وكذلك مجسمات العقبات والكبارى والأنفاق.

ـ **المنطقة الغربية**: وقد عرض فيه صور ومجسمات لكورنيش جدة وبعض المشاريع التجارية وميناء

الملك عبد العزيز الإسلامي وبعض مشاريع الحدائق.

- **المنطقة الشرقية:** وقد عرض فيه مجسمات وصور لجسر الملك فهد وبعض المشاريع الترفيهية.
- **المنطقة الشمالية:** وقد عرض فيه بعض المجسمات والصور لمنطقة حائل والقصيم وشمال المملكة.

١٠) جناح التطور الصناعي:

وقد ضم هذا الجناح:

- قسم الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- قسم المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).
- قسم شركة أرامكو.
- قسم وزارة الصناعة والكهرباء وهذا الجناح تم توسعته عما كان عليه في السابق.

١١) جناح الزراعة:

وهذا الجناح استحدث في معرض القاهرة ويظهر اهتمام حكومتنا الرشيدة بالزراعة والمزارعين، وعرض فيه مجسمات لعدة مشاريع وزراعة القمح ومزارع الأبقار والألبان والدواجن.

١٢) جناح الثقافة:

ويشتمل على ألفي كتاب لألفي مؤلف سعودي.

١٣) جناح المعوقين والمكفوفين:

وهذا الجناح يبرز دور المكفوفين والمعوقين في المجتمع والنشاطات التي يزاولونها.

١٤) جناح الخطوط السعودية:

وهو يوضح جهود الخطوط، ونشاطها، لخدمة المسافرين، وتسهيل المواصلات والتنقلات داخل المملكة وخارجها، وتيسير حركة الشحن.

١٥) جناح العرض بأشعة الليزر - الذي عرض عرضاً شيقاً لتطور المملكة العربية السعودية، وقد تم تطوير هذا الجناح وتطوير طريقة العرض فيه وتم التركيز على الناحية الإسلامية.

١٦) مركز التوزيع الإعلامي الخاص بتوزيع المطبوعات والنشرات الإعلامية عن المعرض وكذلك

بعض الهدايا التذكارية .. كما تم بناء مطعم سعودي يقدم المأكولات السعودية في نفس أرض المعارض.

كما شاركت فرقة الفنون الشعبية التي قدمت عروضاً للفن السعودي كالعرضة النجدية وغيرها.

كما اشتمل المعرض أيضا على عروض سينمائية وعرض بالفيديو والشرائح المصورة بلغ عددها (٣٥) عرضا موزعة على جميع أنحاء المعرض على شكل عروض مختلفة منها ما يتكلم عن التعليم ومنها عن الرياضة وكذلك عن فتح الرياض والباقي عن جميع القطاعات.

وكان اللقاء الثقافي الأدبي من أروع اللقاءات، حيث التقت فيه مجموعة من كبار العلماء، والأدباء، والشعراء بالمملكة، في أمسيات أدبية رائعة.

وهكذا ستمضي مسيرة معرض المملكة بين الأمس واليوم قدماً إلى الأمام لتحقيق الهدف المنشود.

تاريخ في صور

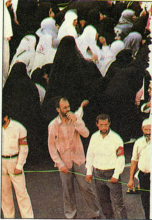

لقطات للفتنة الغوغائية في يوم الجمعة
٦ - ١٢ - ١٤٠٧ هـ بمكة المكرمة

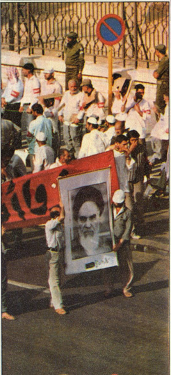

كتب حديثة

● تصميم برنامج نموذجي لتحسين وتطوير المفاهيم نحو التعليم الفني

د. منتظر حمزة حكيم.

٩٦ صفحة ـ الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

الناشر: مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● الكتاتيب

في الحرمين الشريفين وما حولها

د. عبد اللطيف دهيش

٧٤ صفحة ـ ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م

الناشر: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة.

● ديوان الأمراء وتحفة الشعراء

ماجد طاهر المطيري

٣٩٢ صفحة ـ الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ

الناشر: المؤلف.

● القبائل الثمودية والصفوية

محمود محمد الروسان

٥١٦ صفحة ـ الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ

الناشر: عمادة شئون المكتبات ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض.

● العقيدة الواسطية

مصطفى العالم

٩٦ صفحة ـ الطبعة السابعة ١٤٠٥هـ.

الناشر: دار المجتمع للنشر والتوزيع ـ جدة.

● التربية في اليابان المعاصرة

إدوارد ر. بوشامب

ترجمة وتعليق:

د. محمد عبد العليم مرسي.

٧٦ صفحة ـ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

الناشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ الرياض.

• الحالة العلمية في حريملاء
د. عبد العزيز الربيعة
٥٠ صفحة ـ الطبعة الأولى
إشراف: مركز إحياء التراث العربي والإسلامي بحريملاء.

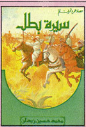

• سيرة بطل
محمد حسين زيدان
٢٦٦ صفحة ـ الطبعة الثالثة
١٤٠٧هـ.
الناشر: المؤلف.

• الوصية
د. صالح الأطرم
٤٨ صفحة ـ الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ.
الناشر: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

• حوار على بوابة الأرض
«مجموعة قصصية»
عبده خال
٩٦ صفحة ـ الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ.
الناشر: نادي جازان الأدبي.

• الرياض سفيرة المدن
إعداد: دائرة الإعلام والنشر والتوثيق
١٠٣٠ صفحة ـ الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ.
الناشر: أمانة مدينة الرياض.

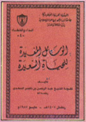

• الوسائل المفيدة للحياة السعيدة
عبد الرحمن السعدي
٣٢ صفحة ـ الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ
الناشر: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ الرياض.

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الأستاذ الأديب عبدالله الحقيل .... المحترم

بعد التحية: بكل جدارة .. تسمّى الدارة .. مجلة مختارة .. وصل إلينا العدد الأول من السنة ١٣هـ ... وكان حقاً موضع التقدير لأنك أديب وتحسن التنقيب واختيار الأصلح من المقالات والكلمات وإن لكلمة أستاذنا الزيدان وقعها في النفس ومكانتها في الفكر وما ضيم الشعوب إلا مولّداً للتفاني في الدفاع عن النفس والاستماتة في سبيل الهدف، وأحسن الدكتور خالد السعدون في كلمته التاريخية عن الاتصال بين أمير حائل وشيخ الكويت وهذا من التجديد في الكتابة وأنه وهوامشه لملخص كتاب فشكراً على هذا المنهج .. وشكراً للكاتب د. سليمان عبد الغني مالكي .. على حديثه عن الليث بن سعد أحد علمائنا الأمجاد وإنه لمقال دسم. وجم الفائدة. وبعد هذين الحديثين يبرز الأدب فنرى حديثاً عنوانه: جدوى الوزن والقافية في الصياغة الشعرية ولا سيما من كاتب علم معروف كالدكتور السعيد محمود عبدالله .. والحق أنه مقال له ثقله لطالب الأدب والشعر ولهوامشه مكانها وفائدتها .. ويلحق بهذا المقال الدكتور سعد بن عبدالله الصويان وأنا على الرغم من أنني أخالف رأيه في الشعر الشعبي ولكنه رائد في فنه وله منزلته في هذا الحقل .. ومهما اختلفنا معه أو اختلف معه الناقدون فإن له مركزاً وثقلاً في ريادته وثقافته الشعرية الشعبية وشهادته الدكتوراه لها وزنها وثقلها التخصصيان .. والدكتور علي أبا حسين أعرفه وكلمته المطولة عن الشنقيطي وُفِّق فيها كل التوفيق فهذا الرجل مجاهد ومربٍ كبير وكافح في سبيل الفقه والدين وأخي صالح الناصر الصالح الذي عمل له المركز في عنيزة من تلاميذه ومن إنتاجه والمقالة لها أثرها دويّها عند تلاميذه وقد تأتيكم عليها ردود كثيرة. أما الدكتور سامي خماس الصقار وحديثه عن صديق العرب (بايارد دودج) فهو من الأحاديث التي تستفد منها كشيء جديد ولطيف. لكن حديث الشيخ الدكتور محمد بن سعد الشويعر عن المنهج التاريخي لابن ضويان فهو من العلماء أي (الضويان) الذي لهم آثار تذكر .. وحياة علمية تشكر .. وهو مما يعزُّ ويغلو لدى القارىء ويجب أن يعلم عنه شيئاً أما الكلمة التي ترجمها الدكتور محمد بن سليمان السديس فهي قيمة كل القيمة والرولة منا ومنكم أصلاً وفصلاً وأخلاقهم وعاداتهم عادات العرب الأشاوس على ما فيها سابقاً من جفاء وخشونة لكن الحديث فيه طرافة ولطافة .. أما الحديث عن المتنبي، فهو ملء الدنيا وشاغل الناس والدكتور فضل بن عمار العماري حديثه هادف وقوي ومفيد.. أما (قرأت لك) من كوبنهاجن) إلى صنعاء حول عرضك وتعليقك فثنائي عليك أعتقد أني متهم فيه لأنك صديقي وأخي ويكفي أنك تصف شيئاً مهماً من الرحلات. وتعبر عن كتاب مشهور وتلخص كتاباً كبيراً يغني القارىء عن قراءات كتب كثيرة .. والعلوم والفنون تعبر عن مآثر بلدنا

وملوكنا ونهضتنا والرسائل للقراء مهمة تعبر عن الإعجاب بالمجلة التي مازالت في صعود وارتفاع .. وقد شاقني ما ترجمه سعيد عبد العزيز عبدالله عن الدكتورة ريتا صادق. وعن الإسلام في رأي بعض الكتاب عن المسلمين لأن الاطلاع على أقوال الآخرين في ديننا مهم فإن كانوا على حق فذلك تأييد لنا وإن كانوا على غير حق فلنا أن نرد عليهم ونزيل شُبهاتهم .. أما المجلة فهي سفر واسع وكتاب جامع ومنهل عذب جمعت بين التاريخ والأدب والاجتماع والطباعة حسنة وجيدة تشوق القارىء والإخراج جميل والورق حريري يوحي بما للمجلة من الأهمية ولكن الثبت الجليل ـ كشاف مجلة الدارة للسنة الثالثة عشرة مما يهم القارىء ويكون مذكراً حين الرجوع إلى الكلمات والمقالات والبحوث السالفة.

حياك الله وإلى الأمام،،،

عثمان ناصر الصالح

الرياض

●●●

الدارة

تعتبر هذه الرسالة، شهادة نعتز بها، لأنها صادرة من صاحب قلم، ويراع، وفكر، له باع طويل في الأدب والشعر، وله أسلوبه المتميز الرفيع المستوى، وآراؤه النقدية الصائبة .. وكتاباته الرصينة..

والمجلة تشكره على إطرائه، وتأمل أن تكون دائماً صورة مشرقة في أعين القراء والناظرين.

والله الموفق.

الملحمة السعوديّة في القاهرة

شعر الأستاذ/ أحمد عبد الهادي

أشهِدتَ يا مصريُّ ملحمةَ الخلودْ   جاءتْ من الحرمينِ تسبقها البنودْ
أشهِدتَ ملحمة الصمودِ هُنا وما   أدراكَ يا خلِّي بملحمة الصمودْ
جاءت من الأرض التي قد أنجبت   خير البرية مَنْ أضاء به الوجودْ

° ° °

تحكي عن الماضين والقوم الأُلَى   نسلت سبا منهم وعادٌ قومُ هودْ
وتلا بني عادٍ وعاث كمثلهم   قومٌ أولو بأس يقال لهم ثمودْ
وبها الرَّعين بدا وطسمُ وتبَّعٌ   مَنْ دوَّخوا الدنيا وباهَوْا بالحشودْ
أممٌ هناك تحكمتْ وتجبَّرتْ   ومضيت بحكم الله ذي العرش المجيد

° ° °

تلك الجزيرة تلك أولُ بقعةٍ   دوَّى بها التوحيدُ من ماضٍ بعيدْ
وأقام إسماعيلُ في وادٍ بِلا   زرع ليقضيَ من دعاه كما يريد
ليفجِّر الماءَ الطهورَ بقدرةٍ   من تحته فتسرُّ هاجر بالوليد
ومضت تزمُّ الماء في لهفٍ كما   يلقَى الفقيرُ ذخائرَ الكنز الفريد
وتجيءُ نحو الماء ذاك قبائلٌ   عربيَّةٌ تمتاح من ساقي الوفودْ
وتحققت نجوى الخليل لربِّه   فتجمعت تلك القبائل في صعيدْ
وأقام إبراهيمُ بَيتَ الله في   ذاتِ المكان يعينه الشهم الودودْ

ونصاحب التاريخَ في إبحاره   عبرَ القرونِ لخيرها القرن السعيدْ
قرن النبيِّ محمَّد خيرِ الورى   هذا الذي بسناهُ قد شرُفَ القصيدْ
هذا الذي سعدت بمقدمهِ السما   وبدت بمولده الدُّنَى في يوم عيدْ
الله أكبرُ فالرسولُ هو الهُدَى   وهو الذي أحيا الفضائل من جديدْ
ودعا إلى التوحيد وهو عقيدةٌ   نادى بها القدماءُ من نائي العهودْ

° ° °

ونساير التاريخ حتى عهدِهِ   بالسائرين على الهدى، ببني سعودْ
بِبُناة هذي النهضة الشماء في   عِلْمٍ وتصنيعٍ وتشييد السدودْ
وعمارة البيت الحرام ومسجد الـ   ـمختارِ في عزمٍ وفي جهدٍ جهيدْ
وبخادمي الحجَّاج والعمَّار والـ   ـنُّسَّاكِ، بالقُوَّاد منهم والجنودْ
بالحاملين لواءَ هذا الدين في   كلِّ الدُّنى والناس في هذا شهود
بالناصرين الحق بالسيف الذي   مازال درعاً للهدى وبه يسودْ

° ° °

من ذلك البدويُّ في ريعانه   معه كماةٌ أربعون ولا تزيدْ
يأتي الرياض يُعيدُ أرضَ جدوده   ويقيم مجداً لم تحقِّقهُ الجدودْ
عبدُ العزيز أجلْ ومن ذا غيره   قد شاد مملكةً زهت رغم الحسودْ

° ° °

هو ذلك البدويُّ خفَّ لخدمة الـ   ـحرمين تلبيةً لمولاه المجيدْ
فأثابه المولى بعهدٍ زاخرٍ   بالخير في الصحراء تلك بِلا حدودْ
والنَّفط في أرض الجزيرة نعمةٌ   عظمى، جرَى منها كمثل دم الوريدْ
كان البداية لانطلاقٍ باهرٍ   في عالم عاتٍ وذي بأسٍ شديدْ
أمَّا السعوديون يا خلِّي فقد   بذلوا الدَّما والمال في الأمر المفيدْ
ولذا ارتقوا للمجد دون تراجعٍ   وإلى العلا ارتفعوا وفي عزمٍ أكيدْ
وقد ارتقوا عرش السموِّ ومنهمو   فهد المليكُ وخلفَهُ منهم فهود

والفيصل المقدام كان مباركاً ... ودفاعه في الحقِّ حقاً لا يحيد
أرسى دعائمَ للبلاد عظيمةً ... وأخاف أهل الشرك جمعاً واليهودْ
و(الفيصليات) العظام شواهدٌ ... قد صاغها بنزاهةٍ عبدُ الحميد*

• • •

شاهدتُ معجزة الجُسور وفي ذرا ... أرض الجبيل وينبع صرح الحديد
(وأمير ديسكفري) الهام قلادةٌ ... قد طوّقت بالفخر منّا كلَّ جيدْ
وطريقُ مكةَ والرياضِ وخضرةُ الـ ... صحراء أمثلةٌ لإسهام الجهودْ
ورأيت للفكر النزيه منائراً ... منها يصافحُ سمعَنا الرأيُ السديدْ
والبيت زاد مع التوسُّع بهجةً ... وجمالُه في هذه الدنيا فريدْ
والمسجد النبويُّ زيد عنايةً ... وتوسُّعاً بها سعدت بأن أشيدْ
ما كنت أسطيع البيانَ معدِّداً ... للمنجزات وإن أكنْ بحجى لبيدْ

• • •

هاتيك ملحمة البناء رأيتها ... تبني الرجال وتبتني معها الزرودْ
هي واعظٌ لبني الحنيفة إذ همو ... قد أشعلوا ما بينهم ذاتَ الوقودْ
لمَ ذا التناحر يا بني الإسلام في ... هذا الحطام. أليس فيكم من رشيدْ؟
يا ليتكم تستلهمون فتتركوا ... هذا العنادَ فإنّه أسُّ الجحودْ
فلتسرعوا نحو البناء كما بنى ... إخوانكم في الله مجداً في صعود
واستبدلوا ـ أنتم ـ بملحمة الدما ... رِ ملاحماً للخير يجنيها الحفيدْ
أما الدمار فلا يكون لإخوةٍ ... لكنْ على خصمٍ لئيمٍ أو لدود
إنا نناشدكم بأقوى وصلةٍ ... هي عروة الإسلام والمولى شهيدْ
لا تشمتوا الأعداء فيكم أو نرى ... مَن قد يماشي من لنا دوماً يكيدْ

• • •

هاتيك يا مصريُّ ملحمة الخلود ... جاءت من الحرمين تسبقها البنودْ
تحكي بصدقٍ جهد شعب مخلصٍ ... لله والإسلام لا يخشى الوعيدْ

فلتغتنم هذي الزيارة شادياً بالمنجزات وذاك عنوان النشيدْ
كما تسير بدرب إخوان الهدى إني أراك أخاً على الدرب الوطيدْ
بل أنت أول من يسير مدافعاً عن كلِّ حقٍّ لا تعطلك الوعودْ
واسلم أيا شعب الحجاز مؤيَّداً في موطنٍ يُعلى لواه بنو سعودْ

●●●●●

(*) إشارة إلى ديوان الفيصليات للمرحوم الشاعر المصري عبد الحميد ربيع نزيل أرض البقيع القاهرة.